العهود المحمدية

- روى الترمذي وقال حديث حسن مرفوعا : [[عينان لا تمسهما النار : عين بكت من خشية ا وعين باتت تحرس في سبيل ا]] .

وفي رواية للإمام أحمد وأبي يعلى والطبراني مرفوعا : [[من حرس من وراء المسلمين في سبيل ا تبارك وتعالى متطوعا لم ير النار بعينه إلا تحلة القسم]] أي في قوله تعالى : { وإن منكم إلا واردها } . والمراد بتحلة القسم تكفير القسم وهو اليمين .

وروى الحاكم وقال صحيح الإسناد مرفوعا : [[من حرس ليلة في سبيل ا أفضل من ألف ليلة يقام ليلها وصيام نهارها]] . والأحاديث في ذلك كثيرة . وا تعالى أعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول ا A) إذا سافرنا إلى الحجاز أو الشام أو غيرهما أن نحرس إخواننا وأمتعتهم ودوابهم لا سيما إن كان معهم وديعة لأحد أو مسافرين بمال غيرهم كل ذلك وفاء بحق أنفسنا ونفوس إخواننا فينبغي لمن يسافر أن يطوي النوم في الليل والنهار إلا غلبة ويتمرن على ذلك قبل ليدخل له مستعدا . [[وا في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه]] .

وهذا العهد يخل بالعمل به غالب الحجاج فينظر أحدهم الحياص وقد أخذ جمل الحاج أو عمامته وهو قادر على أن يخلص ذلك من الحياص فلا يتبعه لعدم ارتباط قلبه بأخيه المسلم .

ومن هنا استحب بعضهم أن يجتمع أهل كل بلد أو حارة أو إقليم على بعضهم لأجل العصبة والخلاص من المهالك في مضايق الأودية فربما زلقت رجل جمله بحمله فوقع في الوادي فلا يستطيع صاحبه أن يمسكه عن الوقوع فكن يا أخي رحيما شفوقا على إخوانك ليعاملوك في سفرك بنظير ما تفعل معهم وا تعالى يتولى هداك